

العربية لحقوق الإنسان ببريطانيا تتقدم ببلاغين بشأن تعذيب معتقلين بالدقةهالية للتعذيب



الأحد 10 مايو 2015 م

قامت المنظمة "العربية لحقوق الإنسان" ببريطانيا الجمعة 8 مايو 2015، بالتقدم ببلاغين مرفق بهما مستندات رسمية، إلى مكتب مساعد وزير الداخلية المصري لحقوق الإنسان ورئيسة الوزارة ورئيسة الجمهورية والمجلس القومي لحقوق الإنسان بشأن تعذيب معتقلين بالدقةهالية للاهتمال الطبي الجسيم والتعذيب داخل مقرات الاحتجاز، ولكنها لم تتناق رداً على البلاغين حتى الآن

حيث ورد في البلاغ الأول تعریض المحتجز القاصر "إبراهيم أحمد إبراهيم حمزة" (مواليد 21 ديسمبر 1999) للاهتمال الطبي المتعتمد من قبل إدارة قسم شرطة أول المنصورة وإدارة مركز دكربن بالدقةهالية حيث أنه أصيب بالتهاب حاد في الغدة النكافية منذ عدة أيام أثناء تواجده بمركز دكربن حيث أن أوضاع الاحتجاز هناك سيئة للغاية وغير آدمية بالمرة، نتيجة التكدس ورداءة التهوية وانتشار الحشرات، مما سهل انتشار العدوى بين المحتجزين. ولقد قامت أسرته بتقديم طلب لنقله المستشفى أكثر من مرة أو أن يسمح لهم بإدخال أدوية له، إلا أنه تم رفض جميع الطلبات المقدمة. ورحل إبراهيم إلى قسم أول المنصورة وهناك يعاني من المعاملة السيئة وصعوبة أوضاع الاحتجاز أيضاً، وعندما وافقت النيابة على نقله للمستشفى وعرضه على الطبيب تعنّت إدارة قسم أول المنصورة في تنفيذ القرار

جدير بالذكر أن إبراهيم مصاب بعمره جلدي مزمن وبحاجة إلى الانتظام في الأدوية وإلى متابعة دورية مع الطبيب، ولكنه ومنذ اعتقاله في 28 يناير الماضي لم يتم السماح لأسرته بإدخال أية أدوية له، كما حرم من المتابعة الدورية عند الطبيب، مما ساهم في تدهور حالته الصحية

أما البلاغ الثاني فقد ورد فيه تعریض المعتقلين المرحلين مؤخراً من مركز شرطة "ميت سلسيل" إلى مركز شرطة "طلاطا" للتعذيب الممنهج وانتهاك حقوقهم في المعاملة الحسنة كمحتجزين، تحت اشراف رئيس المباحث "أحمد شبانة"، بالإضافة إلى تعريضهم للاهتمال الطبي المتعتمد رغم تقديم ذويهم أكثر من طلب لنقلهم إلى المستشفى أو عرضهم على الطبيب أو إدخال الأدوية الازمة لهم

وتناول البلاغ حالة كل من (الطبيب المحتجز أسامة السيد يوسف، الطالب بلال أشرف البقلاوي، أحمد عبد القادر عوض الشورى، الطالب محمد معدوح السيد الشربيني شوكة، جلال الدين محمود، أحمد جمعة البقلاوي)

وطالبت المنظمة بالتحقيق الفوري في تلك الانتهاكات وأي انتهاكات أخرى قد يكون تعذيب لها المعتقلون وتقديم المسؤول عنها للمساءلة القانونية ومحاسبته